

كسلا



قضاء: القدس

عدد سكان كسلا عام 1948 : 330

تاريخ إحتلال كسلا : 17/07/1948

الكتيبة المنفذه للعملية : داني.

الوحدة العسكرية: هرئيل (بلماح).

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة كسلا قبل 1948 : لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة كسلا بعد 1948 : كسلون, جزء من رمات رزيئيل

تبتعد القرية عن القدس 17 كيلومتر.

كسلا، قرية فلسطينية مهجرة، تقع على بعد 16 كم إلى الغرب من مدينة القدس. دمر اليهود بيوت كسلا عام 1948 بعد أن طردوا سكانها العرب منها وأقاموا مستعمرة “كسالون” على أراضيها في عام 1952.

كانت القرية تقوم على قمة جبل ممتد على محور شرقي غربي، وتشرف على واديين عميقين من جانبها الشمالي والجنوبي. وكانت القرية نفسها تقع شمالي طريق فرعية تخترق الجبل في اتجاه شرقي غربي. وكان هذا الطريق يتقاطع مع طريق آخر يقع إلى الغرب ويمتد بين بيت جبرين (قضاء الخليل) وطريق القدس ياقا العام.

حدود قرية كسلا

كانت كسلا تتوسط القرى والبلدات التالية:

الشمال الغربي : بيت محسير.

الغرب : إشوع.

الجنوب الغربي : دير الهوا.

الجنوب الشرقي : عقور.

الشرق : بيت أم الميس.

الشمال الشرقي : ساريس.

البنية المعمارية في قرية كسلا

بنيت بيوت كسلا من الحجر، اتخذ مخططها شكلاً طوليًا وكان أكثر مبانيها يمتد من الشرق إلى الغرب بمحاذاة الطريق المؤدية إلى إشوع. كما امتد قليل من بيوتها نحو الشرق بمحاذاة الطريق المؤدية إلى بيت محسير.

سكان قرية كسلا

جاء في عام 1596 م أن عدد النفوس في كسلا (61) نسمة وفي عام 1871 م كان عددهم (83) نسمة وفي عام 1915 م وصلوا إلى (125) نسمة وفي عام 1922 م وصلوا إلى (233) نسمة وفي إحصاء النفوس عام 1931 م بلغوا (299) نسمة منهم (151) ذكر و(148) أنثى وللجميع (72) بيت معمور وفي عام النكبة 1948 م كان عددهم (325) نسمة أما اللاجئين المسجلون في وكالة الغوث عام 2008 م كانوا (1675) نسمة لكن مجموع اللاجئين وفقاً لتقديرات النفوس من نفس السنة 2008 م وصلوا إلى (2697) نسمة .

التعداد السكاني في كسلا

السنة	نسمة*
1596	61
1922	233
1931	298
1945	280
1948	325
عدد اللاجئين ب 1998	1,995

عدد البيوت في كسلا

السنة	عدد البيوت
1931	72
1948	78

الحياة الإقتصادية في كسلا

كغيرها من القرى الفلسطينية كانت كسلا خصبة بمزروعاتها ومساحة الأراضي المفتوحة في القرية عام 1945 م منها (2265) دونماً لزراعة الحبوب و(2705) دونمات صالة لزراعة كل شيء و(440) دونماً مزروعة بالبساتين المروية لكثرة العيون فيها و(203) دونمات زرعت زيتون وفيها أراضي كثيرة مليئة بالأشجار الحرجية والخروب والزعرور والعناب والبلوط ناهيك عن كثر الأعشاب البرية مثل الزعتر والميرمية والأعشاب الطبية ... إلخ . وقد أهتم الأهالي بزراعة المحاصيل الشتوية مثل القمح والشعير والفلول والبازيلاء والكرسنة وكذلك المحاصيل الصيفية مثل الذرة والسمسم والحمص وكان للمقائي دور هام في الزراعة فكانت الأراضي تزرع بالخضروات مثل البندورة والخيار والفقوس والخس والبامية واللوبيا والفاصولياء والكوسا واليقطين والزهر البلدي وذلك لوفرة المياه وأيضاً اهتموا بزراعة الأشجار لا سيما العنب والتين والزيتون والخور واللوزيات والتوت والرمان والسفرجل والتفاح وخصوصاً التفاح السكري والصبر وزرع بالقرب من العيون النعنع والبقدونس والبصل الأخضر والباذنجان والفجل والجزر واللفت ... إلخ .

ملكية الأراضي في قرية كسلا

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	8,001
تسربت للصهاينة	0
مشاع	3
**المجموع	8,004

إستخدام الأراضي عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*
مزرعة بالبساتين المروية	440
مزرعة بالزيتون	203
مزرعة بالحبوب	2,265
مبنية	10
صالح للزراعة	2,705
بور	5,289

الأماكن الأثرية في كسلا

يحيط بالقرية العديد من الخرب الأثرية التي تضم جدران مهدمة وصهاريج، ونحت في الصخور.

إحتلال قرية كسلا

تم (تطهير) كسلا، على غرار قرية إشوع المجاورة وغيرها من القرى الواقعة على طريق فرعية تؤدي إلى القدس. في 16 يوليو/ تموز 1948، أما المؤرخ الإسرائيلي بني موريس، فقد جعل تاريخ احتلالها بعد يوم من ذلك أي في 17-18 يوليو/تموز، ويقول موريس إن مصير السكان كان إما هجر القرية مسبقا، وإما الفرار جراء ضغط القصف المدفعي، واما الطرد على يد القوة المحتلة.

المفتصبات الصهيونية على أراضي قرية كسلا

- في سنة 1948 أنشأت إسرائيل مستعمرة رمات رازيئيل على أراضي القرية.
- أقيمت مستعمرة كيسالون في سنة 1952، على أراض تابعة للقرية، على بعد كيلومتر واحد إلى الجنوب منها في موقع خربة صرعة الأثري.

قرية كسلا اليوم

الموقع مغطى بأسره بأعشاب برية نبتت بين ركام المنازل الحجرية التي يصعب التمييز بينها وبين بقايا المصاطب المهدامة. وقد نبتت أشجار اللوز على قمة الجبل.